

كاشيو

من مالديني وباريزي إلى كيليني وبونوتشي

إيطاليا تنجب المدافعين ولا تتعب



مالديني وباريزي لعا فيا التشكيلة الاساسية لمبلةا 621 مباراة رسمية

حست بمخاا

العصر الذهبي لهذه البلاد، من بطولة كأس الأمم الأوروبية في 2008 والتي تبعتها مباشرة البطولة الأعلى في تاريخ الكرة، كأس العالم في 2010. ولا يمكننا أن ننقل عن «التيكي تاكا» وبرشلونة والجيل الذهبي من تشافي وإنيستستا ودافيد فيا وفرناندو توريس وغيرهم. نصل إلى البرازيل، ونصل إلى «الته» اللعبة وسخرتها،

إلى «الفابلاس» والأحياء الفقيرة التي تنجب يوماً بعد الآخر نجما يدهش العالم كله بما لدى قدميه. الأرجنتي، أرجنتي مارادونا وليو ميسي وعظماء آخرين، غيفارا وغيره من الثوار الذين حملوا رايته داخل الملعب من لاعبي كاتستوتا وكريسيو وكانجيبا وغيرهم. لكن عندما يصل بنا المطاف إلى

ال«طلبان»، ما المتوقع أن يخطر في بال أي متابع لكرة القدم ومشجّع لها؟ الإجابة سهلة جداً: «الكاتيناتشو» الإيطالي والفخر الدفاعي والهجمات المرتدة. فكر كونتي وساكي وليبي وغيرهم الكثير ممن تركوا بصمتهم الإيطالية البحث في عالم كرة القدم والعمل مستمر. عند حديثنا عن إيطاليا والدفاع الإيطالي، يبقى السؤال، من هو أفضل مدافع إيطالي في التاريخ؟ والذي بطبيعة الحال سيكون أفضل مدافع في التاريخ وليس فقط في تاريخ بلاد «النهضة». براي الكثيرين، يعتبر مدافع وظهر نادي ميلان السابق باولو مالديني هو أفضل مدافع عرفه تاريخ اللعبة الأكثر شعبية في العالم. لكن، المفارقة هنا بأن إشكالية هذا السؤال «المستعصي» دائماً ما تنحصر بإيطاليا وبمدافعيها. فيأتي أقرب الأسماء إلى مالديني، اليساندرو نيسستا مدافع مبلان ولاتسيو السابق، فرانتكو باريزي أحد الأيقونات الدفاعية في مبلان أيضاً. ربما قد يعترض البعض على هذه الأسماء، ولكن لمن يحب الأرقام، لا بأس ببعضها: مالديني وباريزي لعا في التشكيلة الأساسية لمبلان 621 مباراة رسمية، منها 196 مباراة في مركز قلبي الدفاع (نظراً إلى مشاركة مالديني في كثير من

المناسبات مع ميلان في مركز الظهير الأيسر)، خلال هذه الفترة، لم تدخل هدفاً خلال مشاركة هذين المدافعين المرتدة. فكل كوني وساكي وليبي لنتوقف قليلا هنا، 23 هدفاً في 196 مباراة شارك فيها كل من باريزي ومالديني كقلبي دفاع في ميلان، أي أن المعدل لم يجتزأ 0,2، هدف في المباراة الواحدة. رقم ليس بالسهل تحقيقه، بل من المستحيل تحقيقه. لعب فرانتكو باريزي، الذي يعتبر من بين أبرز الأسماء التي مزّت في تاريخ النادي «اللومباردي»، مع ميلان 719 مباراة رسمية. في المقابل شارك باولو مالديني في 902 مباراة. كلاهما اعتزل في سنّ متقدمة، إذ خلع باريزي في سن الـ37 عاماً والقميص الذي لم يرتدّ غيره طوال مسيرته. أما مالديني فلعب آخر مباريات له وهو في الـ41 من عمره وتحديداً في عام 2009. كان مركز مالديني في الأساس ظهيراً أيسر، أمّا باريزي كان يلعب كقلب دفاع إلا أنّ غياب زميلهما اليساندرو كوستاكورتا، والذي يعتبر صاحب مستوى فني أقل منهم، فرض على مدربتي النادي في تلك الفترة (أريغو ساكي او وفاييو كايبلو) الاستفادة من مالديني لاعب في متوسط خط الدفاع لتعويض غياب اليساندرو.

العجز» يوفنتوس: جورجيو كيليني، أندريا بارزالي وليوناردو بونوتشي. الأخير، وبعد المشاحنات الكلامية والمشاكل داخل غرف الملابس بيخه وبين مدزيه في يوفنتوس ماسيميليانو ألغيري، قرر الانتقال إلى ميلان مقسماً بهذا الانتقال

اللاعبة المميّزة بينه وبين ثنائي دفاع اليوفي (بارزالي وكيليني) موسم واحد سنّي لصاحب الرّمق 19 مع ميلان كان كافياً لمعرفة كمّ أنه بحاجة ليوفنتوس، وكم أنّ يوفنتوس بحاجة إليه. اليوم ومع احتمال صفقة انتقال بونوتشي وعودته إلى ملعب «البيان ستاديو»، لمُ شمل هذا الثنائي المميّز مرّة أخرى. الجديد بالذكر هنا أنّ هؤلاء المدافعين الإيطاليين لديهم بعض الأرقام أيضاً التي تخبرنا عن أهمّيتهم بالنسبة إلى الفريق. فعلى سبيل المثال، في بطولة دوري أبطال أوروبا ما قبل الماضية، والتي جمعت بين يوفنتوس مع ريال مدريد في نهائي كاريفه، كان «البيانكو نري» وقتها ويغضل خط دفاعه، من بين أفضل الدفاعات في أوروبا، إذ لم تتلق شباك الفريق سوى هدفين خلال البطولة كلها باستثناء المباراة النهائية التي تراجع فيها الدفاع بشكل غير مبرر ومفاجئ، لكن الجينات كما ذكرنا سابقاً موجودة داخل أجساد المدافعين الإيطاليين.

فعم تقدّم أندريا بارزالي في العمر (36 سنة)، إلا أنه لا يزال يقدّم مستوى يعدّ مقبولاً مقارنةً بما كان عليه هذا العملاق. لكن البديل دائماً جاهز بالنسبة إلى إيطاليا ويوفنتوس، صاحب الـ24 سنة، دانيلي روغاني، مباراة شارك فيها كل من باريزي ومالديني كقلبي دفاع في ميلان، أي أن المعدل لم يجتزأ 0,2، هدف في المباراة الواحدة. رقم ليس بالسهل تحقيقه، بل من المستحيل تحقيقه. لعب فرانتكو باريزي، الذي يعتبر من بين أبرز الأسماء التي مزّت في تاريخ النادي «اللومباردي»، مع ميلان 719 مباراة رسمية. في المقابل شارك باولو مالديني في 902 مباراة. كلاهما اعتزل في سنّ متقدمة، إذ خلع باريزي في سن الـ37 عاماً والقميص الذي لم يرتدّ غيره طوال مسيرته. أما مالديني فلعب آخر مباريات له وهو في الـ41 من عمره وتحديداً في عام 2009. كان مركز مالديني في الأساس ظهيراً أيسر، أمّا باريزي كان يلعب كقلب دفاع إلا أنّ غياب زميلهما اليساندرو كوستاكورتا، والذي يعتبر صاحب مستوى فني أقل منهم، فرض على مدربتي النادي في تلك الفترة (أريغو ساكي او وفاييو كايبلو) الاستفادة من مالديني لاعب في متوسط خط الدفاع لتعويض غياب اليساندرو.

وأعلن الاتحاد المصري الأسبوع الماضي تعيين المكسيكي خافيير أغيري خلفاً لكوبر الذي تعرض خلال توليه تدريب منتخب الفراعنة، لانتقادات واسعة على خلفية الأسلوب الدفاعي الذي يعتمده.

غزال هدبلا من حمرن في ليلستر سيتي

● أعلن نادي مونكو وصيف بطل فرنسا أنّ مهاجمه الدولي الجزائري رشيد غزال وقع عقداً لأربعة أعوام مع نادي ليلستر سيتي الإنكليزي.

وبعدما خاض موسماً واحداً مع مونكو، إثر انتقاله إليه بعقد انتقال حر من أولمبيك ليون، سيلتحق غزال بناديه الإنكليزي الجديد الذي يشرف عليه الفرنسي كلود بويل المدرب السابق لليون حيث نشأ غزال. والأخير هو من خريجي مدرسة أولمبيك ليون، ويات لاعباً بارزاً آنذاك في صفوف تشكيلة المدرب برونو خينسيو. وساهم غزال بأهدافه وتمريراته الحاسمة في عودة ليون إلى الواجهة بعد مروره بفترة صعبة أدت إلى إقالة مدربه أوبير فورتييه وتعيين خينسيو مكانه.

ورحب المدير الفني كلود بويل باللاعب قائلاً: «أنا ممتن بالترحيب به في ليلستر سيتي، إنه إضافة رائعة للمجموعة ويمتلك الإبداع والتفانيّة، وهو الأمر المهم لنا. أنا أعرف جودته منذ تدريبي لليون وكان في أكاديمية الفريق. وانتظر الاستعانة به في الدوري الإنكليزي».

وضم ليلستر سيتي هذا الموسم كلّاً من الحارس داني وارد، المدافع جوني إيفانز، الظهير الأيمن ريكاردو بيريرا والإنكليزي جيمس



ماييسون ليعرز هجومه بتعويض رحيل حمرن. ووفقاً لمصادر مطلعة على الملف، فقد بلغت قيمة العقد زهاء 16 مليون يورو.

حول العالم

الحضري يعتزله اللعب دوليا

● أعلن الحارس الدولي المصري المخضرم عصام الحضري (45 عاماً) في بيان رسمي اعتزال اللعب دولياً مع منتخب بلاده. وقال حارس مرعى الإسماعيلي، لكل بداية نهاية، هذه سنة الحياة، والأّن بعد تفكير طويل واستشارة الله قررت اعتزال اللعب الدولي. وأضاف: «اليوم، بعد 22 سنة و4 أشهر و12 يوماً على مباراتي الأولى بقميص المنتخب الوطني المصري، رأيت أنها اللحظة الأنسب لتعليق قفازاتي بعدما وفقني الله لتحقيق كل ما حملت بتحقيقه مع منتخبنا الحبيب، لإسعاد شعبنا المصري العظيم».

وكان الحضري شارك في صفوف منتخب مصر في مونديال روسيا 2018 حيث بات بعد خوضه المباراة الأخيرة لفرقة في دور المجموعات ضد السعودية ويعمر 45 عاماً و161 يوماً. أكبر لاعب سنّاً في تاريخ كأس العالم، ماحياً الرقم القياسي المسجل باسم الحارس الكولومبي فريد موندراغون الذي شارك في مونديال البرازيل 2014 عن عمر 43 عاماً وثلاثة أيام، وذلك في المباراة ضد اليابان في الجولة الثالثة من الدور الأول.

وتابع الحضري في بيانه: «الآن حانت اللحظة التي لم أكن أنتظر قدومها طوال سنوات كفاحي وتحملي أصعب الظروف وأقوى التدريبات ليلاً ونهاراً كي أكون عند حُسن ظنكم بي وأظل الأجدر بحراسة مرعى المنتخب لأجيال متعاقبة».

ودافع الحضري عن الوان منتخب مصر في 159 مباراة دولية، وساهم في قيادة منتخب بلاده إلى إحراز بطولة أمم أفريقيا 4 مرات في أعوام 1998 و2006 و2008 و2010، والفوز بالبطولة الذهبية في دورة الألعاب العربية عام 2007.

وبدا الحضري الملود في محافظة دمياط في 15 كانون الثاني/يناير عام 1973، مسيرته مع نادي دمياط في الدرجة الثانية. صعد بعدها إلى الدرجة الأولى وبقي حتى عام 1996 موعد بلانيه مع المنتخب. وقع مع الأهلي ولعب سراً مع دمياط لموسم أخير كي يكتسب الخبرة ثم سلع نجمه في القاهرة.

وأحرز الحارس المصري ثمانية ألقاب في الدوري المصري وأربعة في الكأس والكأس السوبر، وثلاثة ألقاب في دوري أبطال أفريقيا. خاض تجربة في 2008 مع نادي سيون السويسري، قبل العودة في العام التالي إلى الإسماعيلي. تنقل بعد ذلك بين أندية مصرية ونادي الريح السوداني، وعاد في صيف 2015 إلى وادي نجلة المصري. بعد تجربة أولى معه في العام السابق، كما دافع الحضري عن الوان نادي التعاون السعودي عام 2017 قبل أن ينضم إلى الإسماعيلي في مطلع تموز/يوليو الماضي.

اوزلعه ينهنا السعوديا الحوسري



● هدفاً لاعب كرة القدم الألماني مسعود أوزيل، المحترف في آرسنال الإنكليزي، السعودي مساعد الحوسري لفوزه بلقب النسقة الـ14 من كأس العالم الإكترونية 2018 والتي أقيمت في العاصمة الإنكليزية لندن. وفي تغريدة باللغة العربية على صفحته في تويتر، قال أوزيل: «ميروك للوسري للفوز بكأس العالم».

وتوجّ السعودي مساعد الحوسري، نهار السبت بلقب كأس العالم الإكترونية 2018 والتي أقيمت في العاصمة الإنكليزية لندن. خلال الفترة الممتدة من 1 إلى 4 آب/أغسطس الجاري. وتغلب الحوسري على الليجيكي ستيفانو بينا في إياب المباراة النهائية بهدف دون رد، بعد التغلب عليه في الذهاب بهدفين لهدف. ويعد الحوسري البطل الأول لهذه البطولة المستحدثة للمرة الأولى في التاريخ.

ويليان مستمر مع تشلسي

● منح لاعب الوسط البرازيلي ويليان فريقه تشلسي الإنكليزي دعفاً معنوياً كبيراً، بتأكيدنه أسس الاستمرار معه، في وقت حثّ زميله ومواطنه المدافع دافيد لويز زميله الليجيكيين حارس الرمي تيبو كورتوا والهجوم إيدن هازار على البقاء مع الفريق اللندني. وشكل ويليان هدفاً لبرشلونة الإسباني، إلا أنّ تشلسي أسقط عرضاً لتفاه من الفريق الكتالوني في وقت سابق خلال فترة الانتقالات الصيفية للاعبين. ويبدو أنّ تعيين الإيطالي ماروتيسيو ساري مدرباً للفريق خلفاً لمواطنه أنطونيو كوتشي، أسهم في إقناع الدولي البرازيلي بالبقاء.

وقال ويليان للفرع البرازيلي لشبكة «إي أس بي إن»: «أنا أحب تشلسي. لقد أوضحت دائماً أنّ ما أريده هو البقاء مع الفريق. النادي الوحيد الذي أعرف أنه قدم عرضاً رسمياً للحصول على خدماتي هو برشلونة، لكنني أرغب الاستمرار في نادي (تشلسي)، إلا إذا أراد النادي التخلي عنّي، مشدداً على أنّ تفكيرني محصور هنا في النادي». وكان ويليان (29 عاماً) قد انضم إلى تشلسي في 2013 مبدلاً من انجي ماسكاتشكال الروسي الذي أمضى معه موسمين.